

واقع استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات الحديثة بمدينة الرياض

محسن بن محمد بن عبدالمحسن القحطاني*

واقع استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات الحديثة

بمدينة الرياض

التقنيات الحديثة وأصبحت تلعب دوراً فاعلاً بين مدخلات المدرسة ومخرجاتها بالإضافة إلى التغذية الراجعة. وأصبحت التقنيات الحديثة تلعب دوراً هاماً في تطوير العملية التربوية كافة بوجه عام والإدارة الحديثة بشكل خاص، وجعلها أكثر فاعلية وكفاءةً.

إن أجهزة الحاسب يمكن أن تكون ذات قيمة في إدارة النظام التعليمي، إذ يمكن استخدامها لتطوير وظائف التخطيط والميزانية وتقييم تعلم الطلاب وتخفيض عملية حفظ السجلات وتزويد المعلمين بقاعدة عريضة من المعلومات [1].

ويرى الباحث أن التركيز على جانب التقنيات الحديثة بما يخدم مدير المدرسة في عمله سواءً من الناحية الإدارية أو الفنية ليختصر الكثير من المال والجهد والوقت في تأديته عمله فلو أخذنا من ذلك كمثال البريد الإلكتروني ودخوله في أعمال مدير المدرسة الأساسية ومتابعته بشكل يومي سواءً ما يتعلق بإدارة التربية والتعليم أو المعلمين لوجدنا أنه كان له الأثر البالغ فيما يرفع من مستوى الأداء.

وتستطيع الإدارة أن تؤمن البيانات التي تريدها باستخدام الحاسب بالإضافة إلى أنه يوفر دقة وشمول ما يحصل عليه من معلومات والذي سيؤدي إلى مراجعة شاملة للسياسات التربوية فيما يختص بالإدارة والتعليم [2].

إن معرفة كيفية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال تحتاج إلى كفاءة تكنولوجية عالية من جانب مدير المدرسة والمعلمين، وفي الوقت الحاضر، يلاحظ أن معظم الطلاب لديهم خبرة في كيفية استخدام الحاسوب بصورة تفوق حالياً قدرة كثير مدير المدرسة والمعلمين. ولا ريب في أن الوقوف على أحدث التطورات التكنولوجية يمثل إحدى المهام والتحديات الأساسية للقيادات المدرسية والمعلمين مستقبلاً [3].

المخلص - أجريت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات الحديثة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، وكانت عينة البحث مكونة من (129) معلم يعملون في المدارس الثانوية بمدينة الرياض.

ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي المسحي للوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها، ولهذا استعمل الباحث الاستبانة أداة لبحثه وسيلة للوصول إلى هدفه، أما الوسائل الإحصائية المستخدمة فهي التكرارات والمتوسطات ومعامل الارتباط والنسبة المئوية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن درجة استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات الحديثة بمدينة الرياض في المجال الإداري تتم بدرجة عالية، وأن هناك إيمان من قبل مدير المدرسة بأهمية استخدام برنامج (نور) في متابعة ادخال بيانات الطلاب وأن ذلك يساعد على استكمال العمل الإداري كما يجب، وايضاً معرفة مدير المدرسة لطرق الاستثمار الأمثل لإصحاب الخبرة في مدرسته، مع وجود ضعف من قبل المدرء في الاطلاع على البحوث التربوية المتعلقة بالتقنيات الحديثة.

وقد أوصى الباحث أن تقوم وزارة التعليم بزيادة الاهتمام باختيار مديري المدارس المؤهلين تربوياً وإدارياً، لأن ذلك يساعد على تفعيل التقنيات الحديثة في المدرسة، وضرورة إقامة دورات للمديرين لتعريفهم بالتقنيات الحديثة التي يمكن الاستفادة منها في المدرسة، وكذلك التأكيد على مديري المدارس بضرورة استخدام التقنيات الحديثة في المدرسة.

الكلمات المفتاحية: مديري المدارس الثانوية، التقنيات الحديثة.

1. المقدمة

لم تعد المدارس كما هي في السابق مجرد أعمال إدارية تتم عن طريق السجلات والملفات والبيانات اليدوية بل اجتاحتها التقنيات الحديثة كما اجتاحت غيرها من القطاعات الأخرى فقد تحولت العملية الإدارية التربوية في المدرسة ابتداءً من مدير المدرسة مروراً بالهيئة الإدارية والتعليمية تنطلق من بوتقة

وبناءً على ذلك فإن مشكلة الدراسة تتلخص في السؤال التالي:
ما واقع استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات الحديثة بمدينة
الرياض؟

وينبثق عن سؤال الدراسة الرئيس مجموع الأسئلة الفرعية التالية:
أ. أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما درجة استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات الحديثة
بمدينة الرياض في أداء مهامهم الإدارية؟
- 2- ما درجة استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات الحديثة
بمدينة الرياض في أداء مهامهم الفنية؟
- 3- هل تختلف آراء أفراد الدراسة حول درجة استخدام مديري
المدارس الثانوية للتقنيات الحديثة باختلاف متغيرات الدراسة
(المؤهل العلمي _ الخبرة في مجال التدريس)؟

ب. أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على درجة استخدام مديري المدارس الثانوية
للتقنيات الحديثة بمدينة الرياض في المجال الإداري في أداء
مهامهم الإدارية.
- 2- التعرف على درجة استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات
الحديثة بمدينة الرياض في المجال الفني في أداء مهامهم الفنية.
- 3- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية باختلاف آراء
أفراد الدراسة في درجة استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات
الحديثة باختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل الدراسي _ الخبرة في
مجال التدريس).

ج. أهمية الدراسة

- 1- يتوقع أن تتوصل الدراسة الحالية إلى نتائج مهمة قد تكون
سبباً في خدمة البحث في مجال استخدام التقنيات الحديثة من
قبل مدير المدرسة الثانوية.
- 2- يتوقع أن تساعد هذه الدراسة في معرفة المعوقات التي
تعرض مدير المدرسة الثانوية عند القيام باستخدام التقنيات
الحديثة.

ويقوم جميع أفراد الأسرة المدرسية المدرسة بالأعمال،
والمسؤوليات المحددة لكل منهم وفق القواعد التنظيمية، على أن
يتم التعاون والتنسيق فيما بينهم لضمان تحقيق أهداف المدرسة
ومهمتها النبيلة في ضوء ما نصت عليه سياسة التعليم والتي
يمكن لهم استخدام الحاسوب فيها من خلال ما يقومون به من
أعمال [4].

وكمثال على التقنيات الحديثة يعد البريد الإلكتروني والذي
هو من أهم وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة بين الأفراد وهو
عملية تبادل الرسائل والملفات والوثائق عن طريق الحاسب الآلي
والإنترنت، حيث تقوم هذه العملية على إرسال رسالة إلكترونية
من حاسب إلى حاسب بطريقة فائقة السرعة وغير مكلفة مهما
كانت المسافة التي تفصل بينهم [5].

وتسعى معظم البلاد المتقدمة والنامية، بين الحين والآخر،
إلى تحسين وتطوير الأداء المدرسي، مستهدفة مواكبة التغيرات
العالمية المتسارعة في ميدان التكنولوجيا والاتصال [3].

ونظراً لما تم ذكره وحاجة المدارس لمدير مدرسة يتقن
التقنيات الحديثة ويتعامل بها فإن هذه الدراسة جاءت لتلقي
الضوء على واقع استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات
الحديثة بمدينة الرياض.

2. مشكلة الدراسة

نظراً لحرص وزارة التعليم على مواكبة التقنيات الحديثة
الجديدة وإدخالها على العمل الإداري المدرسي ولأن الكثير من
مديري المدارس تتجاوز خدمتهم (20) عاماً ولعدم وضع الوزارة
دورات خاصة لتدريبهم على التقنيات الحديثة أصبح واضحاً
وجود إشكال في استخدام هذه التقنيات، فكان لزاماً علينا معرفة
مدى استخدام من يجلس على رأس الهرم المدرسي وهو مدير
المدرسة للتقنيات الحديثة سواءً من الناحية الإدارية أو الفنية،
وأيضاً ما لاحظته كثير من المشرفين التربويين أثناء زيارة
المدرسة.

ومما سبق تظهر أهمية إجراء هذه الدراسة لمعرفة أهمية معرفة
مدى استخدام التقنيات الحديثة من قبل مدير المدرسة الثانوية،

وتوصلت الدراسة عدة نتائج من أهمها:

- وجود عجز كبير في عدد العاملين المتخصصين للعمل على الحاسب الآلي وحاجة المدراء إلى دورات تأهيلية مناسبة ليستفيدوا من هذه التقنية في أعمالهم الإدارية.
- وجود عشوائية وفردية في تأمين الأجهزة والتطبيقات المختلفة مع تأخر واضح في استخدام الحاسب الآلي وافتقار لتخطيط منظم ورؤية واضحة تجاه هذا الواقع.
- يستخدم الحاسب في عمليات المتابعة والتنظيم بمعدل أكبر من معدل استخدامه في مجال التخطيط واتخاذ القرار.
- هدفت دراسة الصرايرة وآخرون [4] إلى الوقوف على واقع استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:
- يجب على مدير المدرسة مواكبة التطور التقني في استخدام الحاسب الآلي في المدرسة وفي التعليم بشكل عام.
- على مدير المدرسة إعداد جميع ما يتعلق بالأعمال الفنية والإدارية عن طريق جهاز الحاسب الآلي.
- على إدارة التربية والتعليم إعداد آلية لتدريب مديري المدارس والوكلاء على استخدام الحاسب الآلي بشكل إجرائي في مدارسهم.
- هدفت الدراسة دراسة البهواشي [3] إلى معرفة مدى مراعاة مديري المدارس للعديد من الجوانب الهامة المتعلقة باليات تطوير الإدارة المدرسية على ضوء اتجاهات التغيير التربوي وقد توصلت إلى عدة نتائج من أهمها:
- تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المدارس.
- ان معرفة كيفية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات تحتاج إلى كفاءة تكنولوجية عالية من جانب القيادات المدرسية.
- ربط استخدام التكنولوجيا بمهام مدير المدرسة الرئيسية.

الدراسات الأجنبية:

- هدفت دراسة أنتانا راج وآخرون إلى [7] إلى معرفة أي مدى يستخدم مديري المدارس الثانوية أجهزة الحاسب الآلي في ماليزيا والعوامل المتصلة بمستوى استخدام الحاسوب من قبل مديري

3- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية المسؤولين في وزارة التعليم في معرفة واقع استخدام التقنيات الحديثة من قبل مديري المدارس الثانوية.

د. حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: تتركز حول واقع استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات الحديثة.

الحدود المكانية: اشتملت عينة عشوائية مكونة من 129 معلم من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1435/1436هـ.

هـ. التعريفات الإجرائية

واقع: يقصد به الباحث في هذه الدراسة ما يقوم به مدير المدرسة من ممارسات وأعمال باستخدام التقنيات الحديثة مما يساعد في اختصار الوقت والجهد وتنظيم العمل سواءً كانت بشكل مباشر من قبله أو من خلال اعتماد القيام بها في مدرسته لرفع مستوى العملية التعليمية في المدارس الثانوية العامة (بنين) بمدينة الرياض.

مدير المدرسة: هو الرئيس المباشر للعمل الإداري والفني داخل حدود مبنى مدرسته والمسئول عن جميع العاملين بالمدرسة والمحضر والمتابع لتحقيق المدرسة لأهدافها.

التقنيات الحديثة: هي الأجهزة والوسائل المستجدة في حياة الناس سواءً الأجهزة المتعلقة بالاتصال أو الحفظ أو التسويق والإثارة أو التفاعل في المجال المدرسي مما يختصر الوقت والجهد في إنجاز المهام المناطة بمديري المدارس الثانوية.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

الدراسات العربية:

- هدفت دراسة شريقي [6] إلى (دراسة لواقع استخدام الحاسب الآلي في إدارة المدارس التابعة لإدارة الثقافة والتعليم بوزارة الدفاع والطيران والتي تشرف عليها إدارة الثقافة والتعليم بالوزارة وذلك من عدة جوانب).

تناولتها وأدوات قياسها فمنها من تناول منهج الدراسة وإجراءاتها دراسة الوقوف على واقع استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية كما في دراسة الصرايرة، بينما استهدفت دراسات أخرى معرفة مدى مراعاة مديري المدارس للعديد من الجوانب الهامة المتعلقة بآليات تطوير ومن ضمنها استخدام التقنيات الحديثة وربطها بمهام مدير المدرسة، بينما استهدفت دراسات أخرى إلى أي مدى يستخدم مديري المدارس الثانوية أجهزة التقنيات الحديثة كما في دراسة أتنا راج [7]، وهذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

تم استخدام المنهج المسحي الوصفي وذلك لوصف واقع استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنية الحديثة بمدينة الرياض.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من:

عينة مكونة من (29) معلماً من جميع التخصصات في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ويعتبرون في هذه الدراسة هم أفراد الدراسة.

خصائص مجتمع الدراسة:

يوضح الجداول (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

جدول 1

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

النسبة %	التكرار	المتغير	المؤهل الدراسي
27.1	35	المؤهل الدراسي	الدراسات العليا
72.1	93		البكالوريوس
0.8	1		لم يحدد
10	129		المجموع
23.3	30	الخبرة في مجال التدريس	3-7
33.3	43		7-12
41.9	54		من 12 فأكثر
100	129		المجموع

ج. أداة الدراسة

الاختصاص في كليات التربية وفي مجال الإدارة المدرسية في وزارة التربية والتعليم والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى المعلومات الميدانية، وقد تألفت من

المدارس (المفاهيم الثقافية وأسلوب القيادة من مديري المدارس)، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- مديري المدارس من العوامل الرئيسية في تفعيل واستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

- أن مديري المدارس لديهم الكفاءة المعتدلة في تطبيقات الحاسب الآلي.

- أن مديري المدارس يستخدمون أجهزة الحاسب الآلي لأغراض تعليمية وإدارية.

- هدفت دراسة بلاكويل، جيمس [8] إلى معرفة مدى استخدام مدير المدرسة للتطبيقات والنماذج المتعلقة بالحاسب الآلي في

المدرسة تناولت هذه الدراسة مديري المدارس المتوسطة في ولاية فرجينيا ووست فرجينيا، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن مديري المدارس وبأغلبية ساحقة تحرص على استخدام تكنولوجيا الحاسوب في الأعمال الإدارية.

- استخدامات الإنترنت والاتصالات والبريد الإلكتروني وتطبيقات معالجة النصوص في تطبيقات الحاسب الآلي الأكثر استخداماً من قبل المديرين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة حسب الموضوعات التي

قسمين:

3- من (1.76) إلى (2.50) (منخفضة).

4- من (1.00) إلى (1.75) (معدومة).

صدق وثبات الاستبانة:

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على عدد من المحكمين من المختصين وذوي الخبرة حول مدى أهمية كل فقرة، ووضوحها، بالإضافة إلى مدى انتماء كل فقرة للمحور الذي تنتمي إليه، وبعد تحكيمها تم وضع التعديلات المناسبة. وتم حساب معامل الارتباط بيرسون، لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة وذلك على النحو التالي:

- القسم الأول: معلومات ديمغرافية عن أفراد الدراسة (المؤهل الدراسي _ الخبرة في مجال التدريس).

- القسم الثاني: يمثل عبارات الاستبانة وتنقسم إلى محورين:

(1) من الناحية الإدارية وعدد عباراته (8) عبارات.

(2) من الناحية الفنية وعدد عباراته (15) عبارة.

طريقة تصحيح الاستبانة:

وبعد استخراج المتوسطات الحسابية لجميع الإجابات تم وضع معيار للحكم على درجة الاستخدام وفقاً لما يلي:

1- من (3.26) إلى (4.00) (مرتفعة).

2- من (2.51) إلى (3.25) (متوسطة).

جدول 2

معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	المحور رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط
الناحية الإدارية	يدرك استخدام الحاسب الآلي في إنجاز أعماله الإدارية	0.55	1	يلم بأهمية استخدام التقنية الحديثة من قبل العاملين في المدرسة	0.57
	يحرص على أن تكون جميع خطابه مطبوعة بالحاسب الآلي	0.76	2	يمتلك معرفة كافية لمتابعة استخدام التقنية في المدرسة	0.68
	يوجه باستخدام برنامج (نور) وإدخال بيانات المدرسة	0.73	3	يشرك المعلمين في اختيار التقنيات المناسبة في الفصل الدراسي	0.64
	يوجه باستخدام برنامج (نور) وإدخال بيانات العاملين في المدرسة	0.65	4	يحث المعلمين في المدرسة على استخدام كل جديد في التقنية	0.69
	يحرص على أهمية استخدام برنامج (نور) ومتابعة إدخال بيانات الطلاب	0.66	5	يلم بالوسائل التقنية المناسبة في عملية التعليم والتعلم	0.60
	يحرص على أهمية استخدام برنامج (نور) ومتابعة إدخال تجهيزات المدرسة	0.67	6	مواكب للتطورات التقنية الحديثة بغرض مساعدة المعلم في أداء عمله.	0.70
	يشارك في وضع خطة لمتابعة تطبيق التقنية الحديثة في المدرسة من قبل الإداريين.	0.68	7	يستثمر جهود أصحاب الخبرة في مجال التقنية في مدرسته	0.52
	يخاطب الدعم الفني في الإدارة لمعالجة أي خلل تقني لا يمكن إصلاحه إلا عن طريق الإدارة	0.63	8	يطلع على المراجع والبحوث التربوية المتعلقة بالتقنية الحديثة	0.66
			9	يهتم بإشراك الطلاب في دورات الحاسب الآلي	0.64
			10	يحرص على تحفيز الطلاب على استخدام التقنية الحديثة	0.68
			11	يلم بإجراءات التقنية الحديثة فيما يتعلق بالأجهزة الحديثة	0.75
			12	يلم بإجراءات التقنية الحديثة فيما يتعلق	0.65

بالبرامج الحديثة		
0.72	يحرص على تطبيق النظم واللوائح الخاصة بعملية استخدام التقنية الحديثة من ناحية التشغيل	13
0.69	يحرص على تطبيق النظم واللوائح الخاصة بعملية استخدام التقنية الحديثة من ناحية الصيانة	14
0.66	يهتم بإشراك طلاب المدرسة في برامج التقنية الحديثة	15
0.70	يحرص على مشاركة الطلاب في مصادر التعلم الحديثة داخل المبنى المدرسي	16

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية مما يعني أن الاداة صادقة وتقيس الجوانب التي أعدت لقياسها. (3) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة. ثبات أداة الدراسة: تم حساب الثبات عن طريق معامل (ألفا كرونباخ) والجدول رقم

جدول 3

معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات

المحور	عدد العبارات	قيمة الثبات
الناحية الإدارية	8	0.82
الناحية الفنية	16	0.92
الكلية	24	0.92

ويتضح من الجدول رقم (3) أن معامل ألفا الكلي قد بلغ (0.92) وهي تعتبر قيمة مرتفعة، مما يدل على ثبات اداة الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد أن جمع الباحث المعلومات وقام بإعداد الاستبانة على المحكمين وأخذ التعديلات اللازمة قام الباحث باتخاذ الإجراء التالي:

1. تم توزيع الاستبانات على أفراد الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1435/1436 هـ وفق الخطوات التالية:

أ) حصل الباحث على بيانات بأسماء المدارس وأماكنها.

ب) بالنسبة للمدارس القريبة من وسط الرياض فقد تم توزيع الاستبانات فيها عن طريق الباحث شخصياً، والبعض الآخر تم توزيعه عن طريق مكاتب التعليم، حيث وضعت الاستبانات الخاصة لكل مدرسة في مظروف وسلمت من الباحث إلى المشرفين في مكاتب التربية والتعليم حيث قام كل مشرف بتوزيع

5. النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما درجة استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات الحديثة بمدينة الرياض في أداء مهامهم الإدارية؟ للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة كما هو موضح في الجدول (4)

جدول 4

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها لآراء أفراد العينة عن المحور الأول

م	العبارة	درجة الاستخدام			المتوسط الحسابي	درجة الاستخدام	الترتيب
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة			
5	يحرص على أهمية استخدام برنامج (نور) ومتابعة إدخال بيانات الطلاب	97	26	6	3.71	مرتفعة	1
4	يوجه باستخدام برنامج (نور) وإدخال بيانات العاملين في المدرسة	95	29	5	3.70	مرتفعة	2
3	يوجه باستخدام برنامج (نور) وإدخال بيانات المدرسة	92	34	3	3.70	مرتفعة	3
2	يحرص على أن تكون جميع خطابه مطبوعة بالحاسب الآلي	92	33	4	3.69	مرتفعة	4
1	يدرك استخدام الحاسب الآلي في إنجاز أعماله الإدارية.	85	44	-	3.55	مرتفعة	5
6	يحرص على أهمية استخدام برنامج (نور) ومتابعة إدخال تجهيزات المدرسة	83	34	12	3.55	-	6
8	يخاطب الدعم الفني في الإدارة لمعالجة أي خلل تقني لا يمكن اصلاحه الا عن طريق الإدارة	71	49	8	3.47	-	7
7	يشارك في وضع خطة لمتابعة تطبيق التقنية الحديثة في المدرسة من قبل الاداريين.	59	56	12	3.33	-	8
	الكلية	65.9	34.1	-	3.59	-	

يتضح من الجدول رقم (4) ما يلي:

4. جاءت العبارة رقم (5) وهي "يحرص على أهمية استخدام برنامج (نور) ومتابعة إدخال بيانات الطلاب " في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3,71) بدرجة عالية، وهذا يدل على وجود اتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة وتبرز هذه النتيجة على أهمية وعي المدير بأهمية استخدام برنامج (نور) في متابعة ادخال بيانات الطلاب وقد يكون ذلك بسبب الزام إدارات التربية والتعليم جميع مديري المدارس باستخدام البرنامج، ويرى الباحث أن في ذلك مؤشر مهم لمدى إيمان مدير المدرسة بأهمية استخدام برنامج (نور) في متابعة ادخال بيانات الطلاب وأن ذلك يساعد على استكمال العمل الإداري كما يجب، اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة القحطاني [9].

السؤال الثاني: ما درجة استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات الحديثة بمدينة الرياض في المجال الفني في أداء مهامهم الفنية؟

1. تكون محور الناحية الإدارية من ثمان عبارات، جميعها تمارس من قبل مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر أفراد الدراسة بدرجة مرتفعة، ولم تحصل أي عبارة من عبارات المحور الأول على درجة ممارسة متوسطة أو منخفضة أو معدومة من قبل مديري المدارس من وجهة نظر أفراد الدراسة.

2. تراوح المتوسط الحسابي استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات الحديثة بمدينة الرياض في المجال الإداري، بين (3,71)، وبين (3.33) من أصل 4 درجات وعلى هذا تبين أن درجة الممارسة عالية.

3. بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور من وجهة نظر العينة الكلية (3.59) من (4.00) وهو متوسط يشير إلى أن درجة استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات الحديثة بمدينة الرياض في المجال الإداري تتم بدرجة عالية.

وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لفقرات المجال الفني كما هو موضح في الجدول (5).

جدول 5

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها لآراء أفراد العينة عن المحور الثاني

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستخدام			العبارة	م	
			معدومة	منخفضة	متوسطة			عالية
1	0.56	3.63	-	5	38	86	7	يستثمر جهود أصحاب الخبرة في مجال التقنية في مدرسته
2	0.56	3.56	1	1	52	75	1	يلم بأهمية استخدام التقنية الحديثة من قبل العاملين في المدرسة.
3	0.62	3.52	-	9	44	76	14	يحرص على تطبيق النظم واللوائح الخاصة بعملية استخدام التقنية الحديثة من ناحية الصيانة
4	0.60	3.50	-	7	50	72	13	يحرص على تطبيق النظم واللوائح الخاصة بعملية استخدام التقنية الحديثة من ناحية التشغيل
5	0.62	3.47	-	9	52	68	5	يلم بالوسائل التقنية المناسبة في عملية التعليم والتعلم
6	0.70	3.46	1	12	44	72	11	يلم بإجراءات التقنية الحديثة فيما يتعلق بالأجهزة الحديثة
7	0.70	3.43	-	7	60	62	12	يلم بإجراءات التقنية الحديثة فيما يتعلق بالبرامج الحديثة
8	0.68	3.42	-	9	52	68	4	يبحث المعلمين في المدرسة على استخدام كل جديد في التقنية
9	0.69	3.40	-	12	50	66	6	مواكب للتطورات التقنية الحديثة بغرض مساعدة المعلم في أداء عمله.
10	0.64	3.39	1	8	60	60	2	يمتلك معرفة كافية لمتابعة استخدام التقنية في المدرسة
11	0.75	3.38	2	15	45	67	10	يحرص على تحفيز الطلاب على استخدام التقنية الحديثة
12	0.70	3.36	2	11	54	62	16	يحرص على مشاركة الطلاب في مصادر التعلم الحديثة داخل المبنى المدرسي
13	0.73	3.33	2	14	53	60	15	يهتم بإشراك طلاب المدرسة في برامج التقنية الحديثة
14	0.78	3.31	2	19	45	63	9	يهتم بإشراك الطلاب في دورات الحاسب الآلي
15	0.64	3.31	-	13	63	53	3	يشرك المعلمين في اختيار التقنيات المناسبة في الفصل الدراسي
16	0.76	3.22	3	17	57	52	8	يطلع على المراجع والبحوث التربوية المتعلقة بالتقنية الحديثة
	0.67	3.42	2.3	13.2	44.2	40.3		الكلي

يتضح من الجدول رقم (5) ما يأتي:

1. تكون محور الناحية الفنية من (16) عبارة، جميعها تمارس من قبل مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر أفراد الدراسة بدرجة مرتفعة، ما عدا العبارة رقم (8) "يطلع مدير المدرسة على المراجع والبحوث التربوية المتعلقة بالتقنية الحديثة" حصلت على درجة (3.22) متوسطة، ولم تحصل أي عبارة من عبارات المحور الأول على درجة ممارسة متوسطة أو منخفضة أو معدومة من قبل مديري المدارس من وجهة نظر أفراد الدراسة.
2. تراوح المتوسط الحسابي استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات الحديثة بمدينة الرياض في المجال الفني بين (3.63)، وبين (3.22) من أصل 4 درجات وعلى هذا تبين أن درجة الممارسة تراوحت بين عالية ومتوسطة.
3. بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور من وجهة نظر العينة الكلية (3.42) من (4.00) وهو متوسط يشير إلى أن درجة استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات الحديثة بمدينة الرياض في المجال الفني تتم بدرجة عالية.
4. جاءت العبارة رقم (7) وهي "يستثمر جهود أصحاب الخبرة في مجال التقنية في مدرسته" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.63) بدرجة عالية، وهذا يعني أن هذه العبارة تمارس من قبل مديري المدارس الثانوية بدرجة عالية وهذا يدل على معرفة مدير المدرسة لطرق الاستثمار الأمثل لإصحاب الخبرة من معلمين ووكلاء ومرشد طلابي أو رائد النشاط أو معلم

الحاسب الآلي في مدرسته، وقد يعزى ذلك إلى أن مدير المدرسة يوزع المهام المتعلقة باستخدام التقنية الحديثة من خطابات وأعمال إدارية إلى العاملين معه، اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة شريف [6].

5. جاءت العبارة رقم (8) وهي "يطلع على المراجع والبحوث التربوية المتعلقة بالتقنية الحديثة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.22) بدرجة متوسطة، وهذا يعني أن هذه العبارة تمارس من قبل مديري المدارس الثانوية بدرجة متوسطة وهذا يدل على وجود ضعف في الاطلاع على البحوث التربوية المتعلقة بتقنيات، وقد يعزى ذلك إلى أن مدير المدرسة لا يجد الوقت الكافي بسبب كثرت المهام والأعمال الإدارية والفنية اليومية وقد يعزى إلى عدم وجود حوافز مشجعة لذلك وقد يعزى إلى التطور السريع للتقنيات الحديثة وكون المدير ليس المسؤول المباشر عن متابعة استخدامها في المدرسة.

السؤال الثالث: هل تختلف آراء أفراد الدراسة في درجة استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات الحديثة باختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي - الخبرة في مجال التدريس).

أولاً: الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة حول ممارسة مديري المدارس الثانوية للتقنيات الحديثة بمدينة الرياض باختلاف متغير المؤهل والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول 6

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في آراء أفراد العينة باختلاف درجة المؤهل الدراسي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الناحية الإدارية	دراسات عليا	35	28.69	2.41	-0.18	غير دالة
	بكالوريوس	93	28.80	3.32		
الناحية الفنية	دراسات عليا	35	54.20	5.69	-0.50	غير دالة
	بكالوريوس	93	54.81	7.62		
الكلية	دراسات عليا	35	82.89	6.18	-0.49	غير دالة
	بكالوريوس	93	83.61	10.10		

عند مستوى (0.05) لممارسة مديري المدارس الثانوية للتقنيات الحديثة بمدينة الرياض وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود مقررات

يتضح من الجدول رقم (6) أن جميع قيم (ت) غير دالة احصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية

في مرحلة الدراسات العليا تحفز على استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإدارة المدرسية وقلّة المحفزات على استخدام التقنيات الحديثة فلا يوجد أصناف ولا مكافأة مالية أو معنوية. ثانياً: الفروق باختلاف متغير الخبرة في الإدارة: لاستخراج الفروق باختلاف متغير الخبرة الإدارية تم استخدام اختبار (ف) كما هو موضح في الجدول رقم (7).

جدول 7

تحليل التباين للدلالة الفروق في آراء أفراد العينة باختلاف الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الناحية الإدارية	بين المجموعات	10.46	2	5.23	0.55	غير دالة
	داخل المجموعات	1175	124	9.48		
الناحية الفنية	بين المجموعات	20.977	2	10.49	0.21	غير دالة
	داخل المجموعات	6348	124	51.20		
الكلية	بين المجموعات	48.51	2	24.26	0.29	غير دالة
	داخل المجموعات	10524	124	48.87		

يتضح من الجدول رقم (7) أن جميع قيم (ف) غير دالة احصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إجابات أفراد الدراسة باختلاف الخبرة في الإدارة المدرسية وقد يعزى ذلك إلى أن الخبرة التي يحتاجها مديري المدارس الثانوية لاستخدام التقنيات الحديثة هي خبرة تدريبية تحتاج إلى وقت للتدريب والتعليم وكذلك لا يوجد تمييز بين من استخدم التقنيات الحديثة وبين من لا يستخدم وهذا بحد ذاته عائق كبير.

مقترحات الدراسة
يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:
1- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على عينة أكبر تشمل المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية.
2- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مشرفي الإدارة المدرسية وذلك للتأكد من نتائج هذه الدراسة.
3- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مديري المدارس المتوسطة والابتدائية، وذلك للتأكد من نتائج هذه الدراسة.

6. التوصيات

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- 1- أن تقوم وزارة التعليم بزيادة الاهتمام باختيار مديري المدارس المؤهلين تربوياً وإدارياً، لأن ذلك يساعد على تفعيل التقنيات الحديثة في المدرسة.
- 2- ضرورة إقامة دورات للمديرين لتعريفهم بالتقنيات الحديثة التي يمكن الاستفادة منها في المدرسة.
- 3- التأكيد على مديري المدارس بضرورة استخدام التقنيات الحديثة في المدرسة.
- 4- تضمين البرامج التدريبية المقامة لمديري المدارس مقررًا دراسياً يهتم بكيفية استخدام التقنيات الحديثة في المدرسة.
- 5- التأكيد على مديري المدارس بعقد اجتماعات دورية لمناقشة ما تم استخدامه من تقنيات حديثة.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] حسنين، محمد حسين سعيد (2009م)، القياس والتقويم النفسي والتربوي، المؤسسة العامة للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ط1، مصر.
- [2] الفار، إبراهيم عبدالوكيل (2003هـ)، استخدام الحاسوب في التعليم، ط1، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.
- [3] البهواشي، السيد عبدالعزيز (2012م)، الإدارة المدرسية والصفية بين التجديد والتجويد، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.

- [4] الصرايرة، خالد محمد وآخرون (2010م) *الحاسوب في الإدارة المدرسية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- [9] القحطاني، حنان راشد (1433هـ) *فاعلية برنامج مقترح لتدريب القيادات التربوية على استخدام الحاسب الآلي في التعلم المتقل، كليات الشرق، الرياض.*

ب. المراجع الاجنبية

- [5] ربيع، هادي مشعان (2006م)، *تكنولوجيا التعليم المعاصر (الحاسب والأنترنيت)*، مكتبة المجتمع العربي للنشر، الاردن.
- [6] شريقي، هشام مصطفى (1416هـ) *دراسة لواقع استخدام الحاسب الآلي في إدارة المدارس التابعة لإدارة الثقافة والتعليم بوزارة الدفاع والطيران وسبل تطويره جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.*
- [7] Arokiasamy, Anantha Raj A.; bin Abdullah, Abdul Ghani Kanesan; Ismail, Aziah Binti (2014) *Correlation between Cultural Perceptions, Leadership Style and ICT Usage by School Principals in Malaysia, Turkish Online Journal of Educational Technology.*
- [8] Blackwell, James M, (2009), *Middle School Principals' Perception of the Effect of Technology on Job Effectiveness.*

THE REALITY OF THE USE OF MANAGERS HIGH SCHOOL OF MODERN TECHNIQUES IN THE CITY OF RIYADH

MUHSEN AL-QAHTANY

Saudi Arabia

***ABSTRACT_** This study was conducted to learn about the reality of high schools use modern technology managers in Riyadh from the teachers' point of view, the research sample was composed of 129 teachers working in secondary schools in Riyadh.*

To achieve the goal, the researcher adopted the research method descriptive survey to get to the results, analysis and interpretation, and that is used researcher questionnaire tool for consideration and a means to reach the goal, while the statistical methods used are duplicates and averages and correlation coefficient and the percentage, the study reached several conclusions, the most important that the degree of the use of school principals secondary modern technologies in Riyadh in the administrative area are a high degree, and that there is faith by the principal importance of using the program (Noor) in the follow-up to the introduction of student data and that this helps to complete administrative work as it should, and also "know the headmaster of the ways the perfect investment for owners Experience in school, with a weakness by managers to have access to educational research on new technologies.

The researcher recommended that the Ministry of Education increased attention to the selection of school principals qualified educationally and administratively, because it helps to activate the new technologies in school, and the need for the establishment of courses for managers to introduce them to new technologies that can be used in the school, as well as the emphasis on school principals need to use modern technologies in School.

KEY WORDS: *Secondary school principals, modern techniques.*